

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فإِذَا أَعْمَلَ الثَّانِي نَظَرَ فَإِذَا احتَاجَ الأوَّلُ لِمَرْفُوعٍ أَضْمَرَ عَلَى وَفُقِ الطَّاهِرُ الْمُتَنَازِعُ فِيهِ نَحْوَ قَامَا وَقَعَدَا أَخَوَاكَ وَقَامُوا وَقَعَدَا إِخْوَتُكَ وَقُمْنَا وَقَعَدَا نِسْوَتُكَ وَهَذَا إِجْمَاعُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ وَإِنْ احتَاجَ لِمَنْصُوبٍ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَصِحَّ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ أَوْ لَا فَإِنْ صَحَّ لِاسْتِغْنَاءٍ عَنْهُ وَجَبَ حَذْفُ هُ نَحْوَ ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِي زَيْدٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَضْمُرَهُ فَتَقُولَ ضَرَبْتَهُ وَضَرَبَنِي زَيْدٌ إِلَّا فِي ضَرْبِ الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ .
(إِذَا كُنْتُ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ... جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظًا لِلْوُدِّ)